

مختار الصحاح

[ليت] ل ي ت : لَيْتَ كَلِمَةٌ تَمَنَّيٌّ وَهِيَ حَرْفٌ يَنْصَبُ الْاسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ وَحَكَى النُّحَوِيُّونَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْتَعْمَلُهَا اسْتِعْمَالًا وَجَدَتْ وَيُجْرِيهَا مُجْرَى الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا شَاخِصًا فَيَكُونُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَأَمَّا عَلَى اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ فَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ أَيَّ يَا لَيْتَهَا إِلَيْنَا رَوَّاجِعٌ وَيُقَالُ لَيْتَنِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا لَعَلَّيْ وَلَعَلَّيْ وَإِنِّي وَإِنِّي وَإِنِّي وَأَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا نَقَصَهُ مِثْلَ أَلَاتَهُ قُلْتُ لَاتَهُ يُلَيْتُهُ بِمَعْنَى أَلَاتَهُ أَشْهَرُ مِنْ أَلَاتِهِ وَهِيَ مِنَ الْقَرَاءَاتِ السَّبْعِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى { وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَبْعَ يَوْمَ } وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ شَبَّهَ هَؤُلَاءِ بِإِلْيَاسَ وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسْنَ الْفَاعِلِ قَالَ وَلا تَكُونُ لَاتٌ إِلا مَعَ حِينَ وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ حِينَ فِي الشَّعْرِ وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ { وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ } فَرَفَعَ حِينَ وَأَضْمَرَ الْخَبَرَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ لِاتٌ وَالْتِئَاءُ مَزِيدَةٌ فِي حِينَ